التعريف بالقراء الأربعة

(ابن محيصن واليزيدي والحسن والأعمش)

رفاعي حسن عبد الباسط عامر (*)

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله حمد الشاكرين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ، وعلى أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، وعلى من اتبع هَدْىَ كتابِ الله المبين، وعمل بسنة رسول الله ﷺ إلى يوم الدين.

أما بعد،،،،

فإنَّ القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى لرسول الله ﷺ وهو الدستور الخالد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه للعالمين، يهدى للتي هي أقوم في العقائد والعبادات والاخلاق والمعاملات، وبنور مبادئه وآدابه تهتدي إلى الحق، وتستقيم على الصراط، و تُعْتَصَمُ من كل ضلال أو زيغ.

لقد أوْلى المسلمون القرآن الكريم عنايتهم ورعايتهم، فمنذ صدر الإسلام إلى الآن وهم يتبارَوْنَ فى خدمة القرآن الكريم ويتسارعون فى مدارسته، قراءةً ورسمًا وتفسيرًا، فأنتجت تلك الدراسات العظيمة ما يُعرف بعلوم القرآن التى من أبرزها علم القراءات الذى نال اهتمامًا كبيرًا من علماء الإسلام فى المشرق والمغرب ضبطًا وتوجيهًا وإعرابًا وترجيحًا وبيانًا وتوضيحًا، ولما كان علم القراءات وتوجيهها من أشرف العلوم وأسماها لتعلقه بكتاب الله العزيز، فقد عنى به العلماء لاسيما القرَّاء والمفسرون.

لقد انصب اهتمام العلماء على الصحيح من القراءات والتأليف فيها وفي توجيهها لكونها مقروءًا بها ومتعبدًا بتلاوتها وبقي ما شذ من القراءات مغفولًا عنه، وندر التأليف فيه لكونه محذور القراءة به وهو من العلم الذي لا يعرف فضله العامة.

والشاذ من القراءات ما لم يثبت بطريق التواتر وما خالف الرسم أو العربية ولو كان منقولًا عن الثقات أو ما وافق الرسم والعربية ونقله غير ثقة أو نقله ثقة ولم يتلق بالقبول ولم يبلغ درجة الاستفاضة والشهرة، ومن القراءات الشاذة التي اشتهرت القراءات التي انفرد بنقلها القراء الأربعة وهم ابن محيصن واليزيدي والحسن البصري والأعمش وراتهم لذا قد تناولت في هذا البحث التعريف بالقراء الأربعة الإمام ابن محيص اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه وشيوخه

(*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [ما انفرد به القرَّاء الأربعة من القراءات الشاذة (جمعًا وتوجيهًا)] تحت إشراف أ.د. محمد محمد عثمان يوسف – كلية الآداب – جامعة سوهاج & أ.د. وجيه محمود أحمد – كلية الآداب – جامعة المنيا.

الذين تتلمذ على يديهم وتلقى عنهم العلوم الشرعية والقراءات والحديث وتلاميذه الذين تتلمذوا على يديه وأشهر من روى عنه القراءة ووفاته، والإمام اليزيدي اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه وشيوخه الذين تتلمذ على يديهم وتلقى عنهم العلوم الشرعية والقراءات والحديث وتلاميذه الذين تتلمذوا على يديه وأشهر من روى عنه القراءة ووفاته، والإمام الحسن البصري اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه وشيوخه الذين تتلمذ على يديهم وتلقى عنهم العلوم الشرعية والقراءات والحديث وتلاميذه الذين تتلمذوا على يديه وأشهر من روى عنه القراءة ووفاته والإمام الأعمش اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه وشيوخه الذين تتلمذ على يديهم وتلقى عنهم العلوم الشرعية والقراءات والحديث وتلاميذه الذين تتلمذوا على يديه وأشهر من روى عنه القراءة ووفاته، ويشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : التعريف بالإمام ابن محيصن.
المبحث الثاني : التعريف بالإمام اليزيدي.
المبحث الثالث: التعريف بالإمام الحسن البصري.
المبحث الرابع : التعريف بالإمام الأعمش.

المبحث الأول

التعريف بالإمام ابن محيصن، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه.
المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه وأشهر من روى عنه ووفاته.

المطلب الأول : اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه.

اسمه ولقبه:

محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، ومنهم من يسميه عمرو، ومن القراء من سماه عبد الرحمن بن محمد بن محيصن، ومنهم من سماه محمد بن عبد الله بن محيصن[١].

---

١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م ص٥٦ -٥٧، ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م ٣ / ٢١٢، غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج برجستراسر ٢ / ١٦٧.

نشأته العلمية وأقوال العلماء فيه:

قال ميمون بن عبد الملك : سمعت أبا حاتم يقول :ابن محيصن من قريش وكان نحويًا، قرأ القرآن على ابن مجاهد، وقال أبو عبيد: وكان من قراء مكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس ومحمد بن محيصن، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها، وقال ابن مجاهد: كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده، فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لأتباعه [٢]، وكان ابن محيصن قارئ أهل مكة، مع ابن كثير وحميد الأعرج وهو في الحديث ثقة، احتج به مسلم وروى عنه، وكان ممن تجرد للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير، وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرئ بها ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة [٣].

المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه وأشهر من روى عنه من القراء ووفاته.

شيوخه:

قرأ ابن محيصن القرآن على سعيد بن جبير، ومجاهد ودرباس مولى ابن عباس، وحدث عن أبيه، وصفية بنت شيبة، ومحمد بن قيس بن مخرمة، وعطاء[٤].

تلاميذه:

قرأ على ابن محيصن شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر القارئ، وحدث عنه ابن جريج، وهشيم وابن عيينة وعبد الله بن المؤمل المخزومي وسمع منه حروفًا إسماعيل بن مسلم المكي وعيسى بن عمر البصري ويحيى بن جرجة [٥].

أشهر من روى عنه من القراء

أ – البزى :

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزي المكي المقرئ قارئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم، ولد البزي سنة سبعين ومائة وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان وأبي الأخريط وهب بن واضح، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي، عن أحدهم، عن إسماعيل بن عبد الله القسط،وهو أحد رواة عبد الله بن كثير، وقرأ على البزي أبو

---

٢) غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ١٦٧.

٣) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٥٦، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ١٦٧.

٤) معرفة القراء الكبار ص ٥٧، غاية النهاية ٢ / ١٦٧.

٥) معرفة القراء الكبار ص ٥٧، غاية النهاية ٢ / ١٦٧.

ربيعة محمد بن إسحاق الربعي، وإسحاق الخزاعي، وأبو جعفر اللهبي، وموسى بن هارون وطائفة وقد حدث البزي، عن مؤمل بن إسماعيل ومالك بن سعيد بن الخمس وأبي عبد الرحمن المقرئ، وسليمان بن حرب، وغيرهم، روى عنه البخاري في تاريخه، والحسن بن الحباب بن مخلد، ومحمد بن يوسف بن موسى، والحسن بن العباس الرازي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومضر بن محمد الأسدي وآخرون.، توفي البزي سنة خمسين ومائتين، رحمه الله تعالى [٦].

ب – أبو الحسن بن شنبوذ

هو محمد بن أيوب بن الصلت، ومنهم من يقول : ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ البغدادي شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد، قرأ القرآن على عدد كثير بالأمصار، منهم قنبل وإسحاق الخزاعي، والحسن بن العباس، وإدريس بن عبد الكريم، وهارون بن موسى الأخفش، وإسماعيل بن عبد الله المصري، وبكر بن سهل الدمياطي، - وقيل لم يتل عليه -، ومحمد بن شاذان، والقاسم بن أحمد، وأبي حسان العنزي، وأحمد بن نصر بن شاكر، صاحب الوليد بن عتبة، وأحمد بن بشار الأنباري، صاحب الدوري، وإبراهيم الحربي، والزبير بن محمد العمري، المدني صاحب قالون، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، وموسى بن جمهور، وأحمد بن محمد الرشديني، وتهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد.

وقرأ بالمشهور والشاذ، وسمع من إسحاق الدبري، صاحب عبد الرزاق ومن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ومحمد بن الحسين الحقيقي وغيرهم، وقرأ عليه عدد كثير، منهم أحمد بن نصر الشذائي، ومحمد بن أحمد الشنبوذي، تلميذه، وعلي بن الحسين الغضائري، وأبو الحسين أحمد بن عبد الله، وعبد الله بن أحمد السامري، وغزوان بن القاسم، ومحمد بن صالح، والمعافى بن زكريا الجريري وأبو العباس المطوعي، وابن فورك القباب، وإدريس بن علي المؤدب، واعتمد أبو عمرو الداني، والكبار على أسانيده في كتبهم، وروى عنه أبو بكر بن شاذان، وعمر بن شاهين، وأحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري، وأبو طاهر بن أبي هاشم، وأبو الشيخ بن حيان، وكان ثقة في نفسه، صالحًا دَيِّنًا متبحرًا في هذا الشأن، قال أبو بكر الجلاء المقرئ: كان ابن شنبوذ رجلا صالحًا، توفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة [٧].

---

٦) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ١٠٢ – ١٠٥، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ١١٩.

٧) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ١٥٦ – ١٥٩.

وفاته

مات ابن محيصن رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة وقال القصاع وسبط الخياط: سنة اثنتين وعشرين [٨].

المبحث الثاني

التعريف بالإمام اليزيدي، ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول: اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه.
المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه وأشهر من روى عنه ووفاته.

المطلب الأول : اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه.

اسمه ولقبه

اليزيدي : يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي النحوي، المقرئ وعرف باليزيدي، لاتصاله بيزيد بن منصور[٩].

نشأته العلمية وأقوال العلماء فيه

مقرئ ثقة علامة كبير، نزل بغداد وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فكان يؤدب ولده وكان ثقة علامة فصيحًا مفوهًا، بارعًا في اللغات والآداب، أخذ عن الخليل وغيره، حتى قيل: إنه أملى عشرة آلاف ورقة، عن أبي عمرو خاصة، وله عدة تصانيف منها: كتاب النوادر: كتاب المقصور، وكتاب الشكل، وكتاب نوادر اللغة، وكتاب في النحو مختصر، قال ابن المنادى: أكثرت السؤال عن اليزيدي ومحله من الصدق ومنزلته من الثقة من شيوخنا بعضهم أهل عربية، وبعضهم أهل قرآن وحديث فقالوا: ثقة صدوق لا يدفع عن سماع، ولا يرغب عنه في شيء غير ما يتوهم عليه في الميل إلى المعتزلة[١٠].

---

٨) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٥٧، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٣ / ٢١٢، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ١٦٧، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط وخرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ٢ / ٩٨.

٩) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٩٠، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٣٧٥.

١٠) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٩١، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٣٧٥.

المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه وأشهر من روى عنه ووفاته.

شيوخه

جود القرآن على أبي عمرو وأخذ القراءة عرضًا عنه وهو الذي خلفه بالقيام بها وأخذ أيضًا عن حمزة، وابن جريج والخليل بن أحمد(١١).

تلاميذه

وقرأ عليه الدوري والسوسي، وأحمد بن جبير الأنطاكي، وأبو أيوب الخياط، وسليمان بن الحكم، وعامر بن عمر المعروف بأوقية وأبو حمدون، وروى القراءة عنه أولاده محمد وعبد الله و إبراهيم و إسماعيل وإسحاق و ابن ابنه أحمد بن محمد وأبو خلاد سليمان بن خلاد ومحمد بن سعدان ومحمد بن شجاع وأحمد بن واصل ومحمد بن عمر الرومي والجصاص بن أشعث البغدادي وجعفر بن حمدان غلام سجادة وأبو حمزة الواعظ وإبراهيم بن حماد سجادة وحمدان بن قصعة وعصام بن الأشعث وأبو الحارث الليث بن خالد وعبيد الله بن عبد الله الضرير ونصر بن يوسف النحوي، وروى عنه الحروف أبو عبيد القاسم بن سلام(١٢).

أشهر من روى عنه من القراء

أ – سليمان بن الحكم

هو سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي، يعرف بصاحب البصري مقرئ جليل ثقة، قرأ على اليزيدي وقيل إنه عرض على أبي عبد الرحمن عبد الله بن الزيدي وقرأ عليه أحمد بن حرب المعدل وإسحاق بن مخلد الدقاق وأخوه الفضل وعلي بن أحمد بن مروان وبكر بن أحمد السراويلي والسري بن مكرم وعبد الله بن كثير المؤدب وعبد الله بن أحمد بن جعفر، قال ابن معين أبو أيوب صاحب البصري ثقة صدوق حافظ لما يكتب عنه، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي في سنة خمس وثلاثين ومائتين مات سليمان بن أيوب صاحب البصري(١٣).

---

١١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٩٠ – ٩١، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٣٧٥ – ٣٧٦.

١٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٩٠ – ٩١، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٣٧٥ – ٣٧٦.

١٣) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ١١٥، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٣١٢.

ب – أحمد بن فرح

هو أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر البغدادي، الضرير المقرئ المفسر وفرح بالحاء المهملة، قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات وعلى عبد الرحمن بن واقد وقرأ أيضًا على البزي وعمر بن شبة وحدث عن علي بن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني وطائفة، وتصدر للإفادة زمانًا، وبعد صيته، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنه، وقرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال، وعبد الله بن محرز، وعلي بن سعيد القزاز، وأبو بكر النقاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم، والحسن بن سعيد المطوعي، وأحمد بن مسلم الختلي وأحمد بن عبد الرحمن الدقاق الولي وأبو بكر بن مقسم وابن مجاهد وأبو الحسن بن شنبوذ وعلي بن الفضل بن أحمد البزوري والحسن بن علي الدقاق وإبراهيم بن أحمد البزوري وعبد الواحد بن أبي هاشم وهبة الله بن جعفر وأحمد بن محمد بن هارون الوراق وعمر بن علان وسلامة بن علي، وآخرون، وحدث عنه أحمد بن جعفر الختلي، وابن سمعان الرزاز، سكن الكوفة مدة، وحمل أهلها عنه علمًا جمًا، وكان ثقة مأمونًا، توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة، وقد قارب التسعين[١٤].

وفاته

توفي اليزيدي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسبعون سنة، وقيل: بل جاوز التسعين وقارب المائة [١٥].

المبحث الثالث

التعريف بالإمام الحسن البصري، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه وأشهر من روى عنه ووفاته.

المطلب الأول: اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه.

اسمه ولقبه

الحسن البصري هو الْحَسَن بن أَبي الْحَسَن، واسمه يسار، البَصْرِيّ، أَبُو سَعِيد، مولى زيد بْن ثابت، ويُقال : مولى جابر بْن عَبد اللَّه، وأمه خيرة مولاة أم سلمة، زوج النَّبِيّ ﷺ، ولد الْحَسَن لسنتين بقيتا من خلافة عُمَر بْن الخطاب[١٦].

---

١٤) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ١٣٨، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٩٥ – ٩٦.

١٥) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٩١، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٣٧٧.

١٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف،

نشأته العلمية وأقوال العلماء فيه

نشأ الْحَسَن بوادي القرى، وكان جامعًا عالمًا، رفيعًا، فقيهًا، ثقة، مأمونًا، عابدًا، ناسكًا، كثير العلم، فصيحًا، جميلًا، وسيمًا، رأى علي بْن أَبي طَالِب، وطلحة بْن عُبَيد اللَّه، وعائشة، ولم يصح له سماع من أحد منهم، وحضر يوم الدار، وله أربع عشرة سنة، وكان كاتبا للربيع بن زياد الحارثي، والي خراسان من جهة عَبد اللَّه بْن عامر، في عهد معاوية بْن أَبي سفيان، وكان له من الأُخْوة: سَعِيد بْن أَبي الْحَسَن، وعمار بْن أَبي الْحَسَن، وكان عمار من البكائين، حتى صار في وجهه جحران من البكاء فيما ذكر عَمْرو ابن عَلِيّ [١٧]، وقَال حماد بْن زيد، عن عقبة بْن أَبي ثبيت الراسبي : كنت عند بلال بْن أَبي بردة، فذكروا الْحَسَن، فقال بلال: سمعت أبي يقول: والله لقد أدركت أصحاب مُحَمَّد ﷺ، فما رأيت أحدا أشبه بأصحاب مُحَمَّد من هذا الشيخ، يعني: الْحَسَن، وَقَال جرير بْن حازم، عن حميد بْن هلال : قال لنا أَبُو قتادة: الزموا هذا الشيخ، فما رأيت أحدا أشبه رأيًا بعُمَر بْن الخطاب منه يعني: الْحَسَن، وَقَال أَبُو هلال الراسبي، عن خالد بْن رباح الهذلي : سئل أنس بْن مالك عن مسألة، فقال: سلوا مولانا الْحَسَن، قَالُوا: يا أبا حمزة نسألك، تقول: سلوا الْحَسَن مولانا؟، قال: سلوا مولانا الْحَسَن، فإنه سمع وسمعنا، فحفظ ونسينا، وَقَال الْقَاسِم بْن الفضل الحداني، عن عَمْرو بْن مرة : إني لأغبط أهل البصرة بهذين الشيخين: الْحَسَن ومحمد بْن سيرين، وَقَال موسى بْن إِسْمَاعِيل، عن المعتمر بْن سُلَيْمان : كَانَ أبي يقول: الْحَسَن شيخ أهل البصرة، وَقَال ضمرة بْن ربيعة، عن الأصبغ بْن زيد: سمعت العوام بْن حوشب يقول: ما أشبه الْحَسَن إلا بنبي أقام في قومه ستين عامًا يدعوهم إلى الله عز وجل[١٨].

مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠ – ١٩٨٠م. ٦ / ٩٥ – ٩٦، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٣٦، غاية النهاية في طبقات القراء ١ /٢٣٥.

١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦ / ٩٥.

١٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦ / ١٠٤-١٠٦.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه وأشهر من روى عنه ووفاته.

شيوخه

روى الحسن عن: أبي بْن كعب ولم يدركه، وأحمر بن جزء السدوسي، والأَحنف بْن قيس، وأسامة بْن زيد الكلبي، على خلاف فيه، والأسود بْن سريع، وأسيد بْن المشمس، وأنس بْن حكيم الضبي، وأنس بْن مالك، وثوبان، ولم يلقه، وجابر بْن عَبْد اللَّه الأَنْصارِيّ، وجارية بْن قدامة التميمي، وجندب ابن عَبد اللَّهِ البجلي، وجندب الخير الأزدي قاتل الساحر، وحريث بْن قبيصة، ويُقال: قبيصة بْن حريث، وأبي ساسان حطين بْن المنذر الرقاشي، وحطان بْن عَبد اللَّه الرقاشي، وحمران بْن أبان مولى عثمان بْن عفان، ودغفل بْن حنظلة النسابة، والزبير بْن العوام، وزياد بْن رياح، وسعد بْن عبادة، مرسل، وسعد بْن هشام بْن عامر الأَنْصارِيّ، وسعد مولى أبي بكر الصديق، وسلمة بْن الْمُحَبِّق، وسمرة بْن جندب الفزاري، وصعصعة بْن معاوية التميمي، عم الأَحنف بْن قيس، وضبة بْن محصن العنزي، وعائذ بْن عَمْرو المزني، وعبد اللَّه بْن عَبَّاس، وعبد الله بن عثمان الثقفي، وعبد الله ابن عُمَر بْن الخطاب، وعبد الله بْن عَمْرو بْن العاص، وأبي موسى عَبد اللَّه بْن قيس الأشعري، وعبد اللَّه بْن مغفل المزني، وعبد الرحمن بْن سَمُرَة القرشي، وعتبة بْن غزوان، وعتي بْن ضمرة السعدي، وعثمان بْن أَبي العاص الثقفي، وقيل: لم يسمع منه، وعثمان بْن عفان، وعقبة بْن عامر الجهني، وعقيل بْن أَبي طالب، وأخيه عَلِيّ بْن أَبي طَالِب، وعمار بْن ياسر، ولم يسمع منه، وعُمَر بْن الخطاب، ولم يدركه، وعُمَر بْن تغلب، وعَمْرو ابن العاص، وعِمْرانِ بْن الحصين، وقيس بْن عاصم المنقري، وقيس بْن عباد، ومطرف بْن عَبد اللَّهِ بْن الشخير، ومعاوية بْن أَبي سفيان، ومعقل بْن سنان الأشجعي، وقيل: لم يسمع منه، ومعقل بْن يسار المزني، والمغيرة بْن شعبة، وأبي برزة نضلة بْن عُبَيد الأَسلميّ. والنعمان بْن بشير، وأبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي، ونفيع أبي رافع الصائغ، والهياج بْن عِمْران البرجمي، وأبي هُرَيْرة وقيل: لم يسمع منه، وابن المغيرة بْن شعبة، وأمه أم الحسن خيرة [١٩].

١٩) المصدر السابق ٦ / ٩٥ – ٩٩.

تلاميذه

رَوَى عَنه: أبان بن صالح، وأبان بْن أَبي عياش، وأبان بْن يزيد العطار، وإسحاق بْن الربيع أخو حمزة العطار، وأبو موسى إسرائيل بْن موسى، وإسماعيل بْن مسلم العبدي، وإسماعيل بْن مسلم المكي، وأشعث بْن براز الهجيمي البَصْرِيّ، وأشعث بْن سوار المكي، وأشعث بْن عَبد اللَّهِ بْن جابر الحداني الأعمى، وأشعث بْن عَبد المَلِك الحمراني، وإياس بْن دغفل الحارثي، وأيوب السختياني، وبريد بْن أَبي مريم السلولي، وبسطام بْن مسلم العوذي، وبشير بْن المهاجر، وبكر بْن عَبد اللَّهِ المزني، وتمام بْن نجيح الأسدي، وثور بْن زيد المدني، وجرير بْن حازم، وأبو الأشهب جعفر بْن حيان العطاردي، وحبيب بْن الشهيد، وحبيب المعلم، وحريث بْن السائب، وحزم بْن أَبي حزم القطعي، والحسن بْن دينار، والحسن بْن ذكوان، وحصين بْن نافع، وحفص بْن سُلَيْمان المنقري، وحكيم الأثرم، وأبو غسان حكيم، بْن عَبْد الرحمن البَصْرِيّ، وحمزة بْن دينار، وأبو عمارة حمزة بْن نجيح، وحميد الطويل، وحوشب بْن عقيل، وحوشب بْن مسلم، وأبو خلدة خالد بْن دينار، وخالد بْن عَبْد الرحمن بْن بكير، وخالد بْن مهران الحذاء، والخصيب بْن زيد، والخليل بْن عَبد اللَّه، وخيثمة بْن أَبي خيثمة البَصْرِيّ، وداود بْن أَبي هند، والربيع بْن صبيح، والربيع بْن عَبد اللَّه بْن خطاف، وربيعة بْن كلثوم، وزياد بْن أَبي زياد الجصاص، وزياد الأعلم، وزيد بْن درهم والد حماد بْن زيد، وزيد التميمي، وسالم الخياط المكي، والسري بْن يحيى الشيباني، وسعد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف الزُّهْرِيّ المدني، وسَعِيد بْن إياس الجريري، وسَعِيد بْن أَبي خيرة، وسالم بْن أَبي الذيال، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، وسماك بْن حرب، وسماك بْن عطية، وسهل بْن أَبي الصلت السراج، وأبو قزعة سويد بْن حجير، وسلام بْن مسكين، وشبيب بْن شَيْبَة المنقري، وشعيب بْن الحبحاب، وشميط بْن عجلان، وشيبان بْن عَبْد الرحمن النحوي، وصالح بْن رستم أَبُو عامر الخزاز، والصعق بن حزن، وضابي بْن عَمْرو البَصْرِيّ، وطارق بْن أَبي الحسناء، وطالوت بْن أَبي الحجاج القرشي، وطريف أَبُو سفيان السعدي، وأبو سفيان طلحة بْن نافع، وعباد بْن راشد، وعباد بْن ميسرة المنقري، وعَبْد اللَّهِ بْن جابر البَصْرِيّ، وأبو حريز عَبد اللَّهِ بْن الْحُسَيْن قاضي سجستان، وعبد اللَّه بْن عون، وعبد الحميد بْن مهران، وعبد السلام بْن أَبي الجنوب، وعبد العزيز بْن مهران، وعبد المؤمن بْن عُبَيد الله السدوسي، وعُبَيد بْن مهران الوزان، وعُبَيد الصيد، وعثمان البتي، وعذافر البَصْرِيّ، وعطاء بْن السائب، وعقبة بْن خالد العبدي، وعلي بْن زيد بْن جدعان، وعلي بْن عَلِيّ الرفاعي، وعمارة بْن زاذان الصيدلاني، وعُمَر بْن سليم الباهلي، وعَمْرو بْن عُبَيد، وعِمْران القصير، وعنبسة بْن سَعِيد البَصْرِيّ، وعوف الأعرابي، والعلاء بْن خالد القرشي، والعلاء بْن زياد العدوي، والعلاء بْن عَبد اللَّه بْن بدر، وغالب القطان، والفضل بْن دلهم، وقتادة بْن دعامة، وقرة بْن خالد، وكثير بْن زياد البرساني، وليث أَبُو المشرقي الواسطي، ومالك بْن دينار، ومبارك بْن فضالة، ومحرز،

ومحمد بن الزبير الحنظلي، وأبو هلال مُحَمَّد بْن سليم الراسبي، وأبو رجاء مُحَمَّد بْن سيف الأزدي، وأبو فروة مسلم بْن سالم الجهني، ومطر الوراق، ومعاوية بْن عَبْد الكريم الضال، ومعبد بْن هلال، والمعلي بْن زياد، ومنصور بْن زاذان ومنصور بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الغداني، ومنصور بْن المعتمر، والمهلب بْن أَبي حبيبة البَصْرِيّ، وميمون بْن موسى المرئي، ونوح بْن ذكوان، وهشام بْن حسان، وأبو المقدام هشام بْن زياد، والهياج بْن بسام، وأبو حرة واصل بْن عَبْد الرحمن البَصْرِيّ، والوليد بْن دينار العبدي، والوليد بْن أَبي هشام، وابن أخيه يحيى بْن سَعِيد بْن أَبي الْحَسَن، ويحيى بْن عتيق، ويحيى بْن المختار الصنعاني، ويحيى بْن مسلم، ويزيد بْن إِبْرَاهِيم التستري، ويزيد بْن حازم أخو جرير بْن حازم، وأبو الفتاح يزيد بْن حميد الضبعي، ويوسف بْن عبدة، ويونس بْن أَبي إسحاق، ويونس بْن عُبَيد، وأبو ربيعة الإيادي، وأبو سَعِيد مولى عَبد الله بْن عامر بْن كريز، وأبو طارق البَصْرِيّ، وأبو عثمان، وأبو هاشم الزعفراني[٢٠].

أشهر من روى عنه من القراء

أ – شجاع بن أبى نصر البلخي

هو شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي ثم البغدادي الزاهد ثقة كبير، سئل عنه الإمام أحمد فقال بخ بخ وأين مثله اليوم، ولد سنة عشرين ومائة ببلخ، وعرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه وسمع من عيسى بن عمرو صالح المري، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام و محمد بن غالب و أبو نصر القاسم بن علي وأبو عمر الدوري، مات ببغداد سنة تسعين ومائة وله سبعون سنة [٢١].

ب – أبو عمر الدوري

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ويقال صهيب أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضرير نزيل سامرا إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات ونسبته إلى الدور موضع ببغداد ومحلة بالجانب الشرقي، قال الأهوازي : رحل الدوري في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئًا كثيرًا، قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع وقرأ أيضًا عليه وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر و سليمان عن حمزة ومحمد بن سعدان عن حمزة وعلى الكسائي لنفسه و لأبي بكر عن عاصم وحمزة بن القاسم عن أصحابه و يحيى بن المبارك اليزيدي وشجاع بن أبي نصر البلخي وقول الهذلي أنه قرأ على أبي بكر نفسه وهم بل على الكسائي عنه، قرأ عليه وروى القراءة عنه أحمد بن حرب شيخ المطوعي و أحمد بن فرج بالجيم إن صح أنه شيخ النقاش و أحمد

٢٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦ / ٩٩-١٠٢.

٢١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٩٦، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٣٢٤.

بن فرح بالحاء المهملة أبو جعفر المفسر المشهور وأحمد بن محمد بن حماد بن ماهان فيما ذكره أبو علي الرهاوي و أحمد بن يزيد الحلواني و أحمد بن مسعود السراج و إسحاق بن إبراهيم العسكري وإسماعيل بن أحمد و إسماعيل بن يونس بن ياسين وبكر بن أحمد السراويلي و جعفر بن عبد الله بن الصباح و جعفر بن محمد بن أسد و جعفر بن محمد بن عبد الله الفارض و جعفر بن محمد الرافقي و جعفر بن محمد بن الهيثم و الحسن بن علي بن بشار بن العلاف و الحسن الحداد والخضر بن الهيثم الطوسي و سعيد بن عبد الرحيم أبو عثمان الضرير وصالح بن يعقوب وعباس بن محمد و عبد الرحمن بن عبدوس و عبد الله بن أحمد الفسطاطي و عبد الله بن أحمد البلخي وعبد الله بن أحمد بن حبيب النحوي و عبد الله بن بكار وعثمان بن خرزاذ و علي بن سليم الدوري و علي بن محمد بن فارس بن عبديل و علي بن الحسين الفارسي وعمر بن أحمد بن نصر الكاغذي و عمر بن محمد بن برزة الأصبهاني و عمر بن محمد الكاغذي والقاسم بن زكريا المطرز و القاسم بن عبد الوارث والقاسم بن محمد بن سنان فيما ذكره الرهاوي ومحمد ابنه نفسه محمد بن أحمد البرمكي ومحمد بن أحمد بن أبي واصل ومحمد بن حمدان التستري ومحمد بن حمدون القطيعي ومحمد بن فرج الغساني ومحمد بن محمد بن النفاخ أبو الحسن الباهلي ومحمد بن هارون المنقي ونوح بن منصور وهارون بن علي المزوق ومحمد بن عبيد الرازي وأبو عبد الله الحداد، توفي في شوال سنة ست وأربعين مائتين [٢٢].

وفاته

قَال أَحْمَد بْن حنبل، عن إسماعيل بن علية: مات الْحَسَن في رجب سنة عشر ومئة، وَقَال سفيان بْن عُيَيْنَة، عن عَبد اللَّه بْن الحسن بْن أَبي الحسن البَصْرِيّ: هلك الْحَسَن البَصْرِيّ، وهو ابْن نحو من ثمان وثمانين سنة [٢٣].

المبحث الرابع

التعريف بالإمام الأعمش، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه وأشهر من روى عنه ووفاته.

---

٢٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ١١٤، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٢٥٥-٢٥٧.

٢٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٦ / ١٢٦، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٣٦، غاية النهاية في طبقات القراء ١ /٢٣٥.

المطلب الأول: اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه.

اسمه ولقبه

الأعمش : هو سليمان بن مهران الأعمش الإمام العلم أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، أصله من أعمال الري، وكان مولده سنة إحدى وستين [٢٤].

نشأته العلمية وأقوال العلماء فيه

أقرأ الناس ونشر العلم دهرًا طويلًا، وكان ثقة ثبتًا قَال علي بْن المديني : حفظ العلم على أمة مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ستة: فلأهل مكة عَمْرو بْن دينار، ولأهل المدينة ابن شهاب الزُّهْرِيّ، ولأهل الكوفة أَبُو إسحاق السبيعي، وسُلَيْمان بْن مهران الأعمش، ولأهل البصرة يحيى بْن أَبي كثير ناقلة، وقتادة وَقَال عاصم الأحول : مر الأعمش بالقاسم بْن عَبْد الرحمن فقال: هذا الشيخ أعلم الناس بقول عَبد اللَّهِ بْن مسعود، وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عَنْ سهل بْن حليمة: سمعت ابن عُيَيْنَة يقول: سبق الأعمش أصحابه بأربع خصال: كَانَ اقرأهم للقران، واحفظهم للحديث، واعلمهم بالفرائض، وذكر خصلة أخرى، وَقَال هشيم : ما رأيت بالكوفة أحدا كَانَ اقرأ لكتاب اللَّه من الأعمش، وَقَال أبو بَكْرِ بْنُ عياش، عَنْ مغيرة: لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش فِي الفرائض، وَقَال زهير بْن معاوية : ما أدركت أحدا أعقل من الأعمش ومغيرة، وَقَال أَحْمَد بْن حنبل: أَبُو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة، وَقَال عَبد اللَّهِ بْن داود الخريبي : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش، قال: المصحف المصحف![٢٥].

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه وأشهر من روى عنه ووفاته.

شيوخه

رَوَى الأعمش عَن: أبان بْن أَبي عياش، وإبراهيم التميمي، وإبراهيم النخعي، وإِسْمَاعِيل بْن أَبي خَالِد، وإسماعيل بْن رجاء الزبيدي، وإسماعيل بْن مسلم المكي، وأنس بْن مالك - ولم يثبت له سماع منه - وتميم بْن سلمة، وثابت بْن عُبَيد، وثمامة بْن عقبة، وأَبِي صخرة جامع بْن شداد، وأبي بشر جعفر بْن أَبي وحشية، وحبيب بْن أَبي ثابت، وحبيب بْن صهبان، وحسان بْن أبي الأشرس، والحسين بْن المنذر، وأَبِي ظبيان حصين بْن جندب الجنبي، والحكم بْن عتيبة، وحكيم بْن جبير، وخيثمة بْن أَبي خيثمة البَصْرِيّ، وخيثمة بْن عَبْد الرحمن الجعفي، وذر بْن عَبد اللَّهِ الهمداني، وذكوان بن أَبي صالح السمان، ورجاء الأَنْصارِيّ، وزبيد اليامي، وأَبِي جهمة زياد بْن الحصين، وزيد بْن وهب الجهني،

---

٢٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٧٦، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٥٤ – ٥٥، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٣١٥ – ٣١٦.

٢٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٨٤-٨٦، معرفة القراء الكبار ص ٥٥.

وسالم بْن أَبي الجعد، وأَبِي عَمْرو سعد بْن إياس الشيباني، وسعد بْن عُبَيدة، وسعد أبي مجاهد الطائي، وسَعِيد بْن جبير، وسَعِيد بْن عَبد اللَّهِ بْن جُرَيْج، وأَبِي حازم سلمان الأشجعي، وسلمة بْن كهيل، وسُلَيْمان بْن مسهر، وسُلَيْمان بْن ميسرة الأحمسي، وسلام أبي شرحبيل، وأبي وائل شقيق بْن سلمة الأسدي، وشمر بْن عطية والضحاك المشرقي، وطارق بْن أَبي الحسناء، وطارق بْن عَبْد الرحمن، وطلحة بن مصرف، وأبي سفيان طلحة بْن نافع، وطلق بْن حبيب، وعامر الشعبي، وعبد الله بْن أَبي أوفى - يقال: مرسل - وعَبْد اللَّهِ بْن الخليل الحضرمي، وعَبْد اللَّهِ بْن عَبد اللَّهِ الرازي، وعَبْد اللَّهِ بْن مرة، وعَبْد اللَّهِ بْن يسار الجهني، وأَبِي قيس عَبْد الرحمن بْن ثروان الأَودِيّ، وعَبْد الرحمن بْن زياد، وعبد العزيز بْن رفيع، وعَبْد الملك بْن عُمَير، وعَبْد الملك بْن ميسرة، وعُبَيد أبي الْحَسَنِ، وأَبِي اليقظان عُثْمَان بْن عُمَير، وعُثْمَان بْن قَيْس، وعدي بْن ثابت، وعطاء بْن أَبي رباح، وعطاء بْن السائب، وعطية العوفي، وعكرمة مولى ابْن عباس، وعلي بْن الأقمر، وعلي بْن مدرك، وعمارة بْن عُمَير، وعمارة بْن القعقاع بْن شبرمة، وأَبِي إسحاق عَمْرو بْن عَبد الله السبيعي، وعَمْرو بْن مرة، وقيس بْن أَبي حازم، وقيس بْن مسلم، ومالك بْن الحارث، ومجاهد بْن جبر المكي، وأَبِي جعفر مُحَمَّد بْن علي بْن الْحُسَيْن، وأَبِي الزبير مُحَمَّد بْن مسلم المكي، والمختار بْن صيفي، ومسعود بْن مَالِك بْن معَبْد الأسدي، وأبي رزين مسعود بْن مَالِك الأسدي، وأَبِي الضحى مسلم بْن صبيح، ومسلم البطين، والمُسَيَّب بْن رافع، والمعرور بْن سويد، والمقدام بْن شريح بْن هانئ، ومنذر الثوري، والمنهال بْن عَمْرو، وموسى بْن عَبد اللَّهِ بْن يزيد الخطمي، ونفيع أبي داود الأعمى، ويحيى بْن سام، ويحيى بْن عُبَيد أبي عُمَر البهراني، ويحيى بْن عمارة، ويُقال: يحيى بْن عباد، ويُقال: عباد، ويحيى بْن وثاب، ويزيد الرقاشي، وأَبِي سبرة النخعي، وأَبِي السفر الهمداني، وأَبِي صالح مولى أم هانئ، وأَبِي عمار الهمداني، وأَبِي يحيى القتات، وأَبِي يحيى مولى آل جعدة [٢٦].

تلاميذه

رَوَى عَنه: أبان بْن تغلب، وإبراهيم بْن طهمان، وأَبُو إسحاق إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الفزاري، وأسباط بْن مُحَمَّد القرشي، وإسحاق بْن يوسف الأزرق، وإسرائيل بْن يونس، وإِسْمَاعِيل بْن زَكَرِيَّا، وجابر بْن نوح الحماني، وجرير بْن حازم، وجرير بن عبد الحميد، وجعفر بْن عون، والحسن بْن عياش، وحفص بْن غياث، والحكم بْن عتيبة - وهو من شيوخه - وأبو أسامة حماد بْن أسامة، وحمزة بْن حبيب الزيات، وحميد بْن عَبْد الرحمن الرؤاسي، وداود بْن نصير الطائي، وزائدة بْن قدامة، وزبيد اليامي - وهو من شيوخه - وزهير بْن معاوية، وزياد بْن عَبد اللَّهِ البكائي، وسَعِيد بْن مسلمة الأُمَوِي، وسفيان الثوري، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وسُلَيْمان بْن قرم بْن معاذ الضبي، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ - وهو من أقرانه - وسهيل بْن أَبي

٢٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٧٧-٨٠.

صالح، وأَبُو الأَحوص سلام بْن سليم، وسيف بْن مُحَمَّد الثوري، وشَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي، وشعبة بْن الحجاج، وشيبان بْن عَبْد الرحمن النحوي، وأَبُو زبيد عبثر بْن القاسم، وعَبد اللَّهِ بْن الأجلح، وعَبْد اللَّهِ بْن إدريس، وعبد الله بْن بشر، وعَبْد اللَّهِ بْن داود الخريبي، وعَبْد اللَّهِ بْن عَبْد القدوس الرازي، وعَبْد اللَّهِ بْن المبارك، وعَبْد اللَّهِ بْن نمير، وعَبْد الحميد بْن عَبْد الرحمن الحماني، وعبد الرحمن بْن مُحَمَّد المحاربي، وأبو زهير عَبْد الرحمن بْن مغراء، وعبد السلام بْن حرب، وعبد العزيز بْن ربيعة اليناني، وعَبْد العزيز بْن مسلم القسملي، وعَبْد الواحد بْن زياد، وعبدة بْن سُلَيْمان، وعُبَيد اللَّه بْن عَمْرو الرَّقِّيّ، وعُبَيد الله بْن مُوسَى، وعُبَيدة بْن حميد، وعثام بْن علي العامري، وعصام بْن طليق، وعطاء بْن مسلم، وعقبة بْن خالد، وعلي بْن مسهر، وعلي بْن هاشم بْن البريد، وعمار بْن رزيق، وعمار بْن مُحَمَّد الثوري، وعُمَر بْن سَعِيد بْن مسروق الثوري، وعُمَر بْن عُبَيد الطنافسي، وعِيسَى بْن يونس، وأَبُو نعيم الْفَضْل بْن دكين، والفضل بْن مُوسَى السيناني، وفضيل بْن عياض، وفضيل بْن مرزوق، والقاسم بْن معن المسعودي، وقتادة بْن الفضيل الرهاوي، وقطبة بْن عَبْد العزيز بْن سياه، ومالك بْن سعير بْن الخمس، ومحاضر بْن المورع، ومحمد بْن أنس القرشي، ومحمد بْن بشر العبدي، ومحمد بْن ربيعة الكِلابي، ومحمد بْن طلحة بْن مصرف، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الطفاوي، ومُحَمَّد بْن عُبَيد الطنافسي، ومحمد بْن فضيل بْن غزوان، ومحمد بْن واسع، ومفضل بْن صالح، ومفضل بْن مهلهل، ومنصور بْن أَبي الأسود، وموسى بْن أعين، وأَبُو المغيرة النضر بْن إسماعيل، وهريم بْن سُفْيَان، وهشيم بْن بشير، ووكيع بْن الجراح، ويحيى بْن زَكَرِيَّا بْن أَبي الحواجب الكوفي، ويحيى بْن زكريا بْن أَبي زائدة، ويحيى بْن سَعِيد الأُمَوِي، ويحيى بْن سَعِيد القطان، ويحيى بْن عَبد المَلِك بْن أَبي عُيَيْنَة، ويحيى بْن عِيسَى الرملي، ويحيى بْن يمان، ويزيد بْن عَبْد العزيز بْن سياه، ويَعْلَى بْن عُبَيد الطنافسي، وأبو إسحاق السبيعي - وهو من شيوخه - وأَبُو بَكْرِ بْنُ عياش وأبو جعفر الرازي، وأَبُو حفص الأبار، وأَبُو حمزة السكري، وأَبُو خالد الأحمر، وأَبُو شهاب الحناط، وأَبُو عُبَيدة بْن معن المسعودي[٢٧].

أشهر من روى عنه من القراء :

أ – الحسن بن سعيد المطوعي

هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي العباداني البصري إمام عارف ثقة في القراءة، ولد في حدود سنة سبعين ومائتين، وكان أحد من عني بهذا الفن وتبحر فيه، ولقي الكبار، وأكثر الرحلة في الأقطار، قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، والحسين بن علي الأزرق الجمال، ومحمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني، ومحمد

٢٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٨٠-٨٣.

بن موسى الصوري صاحبي ابن ذكوان، وأحمد بن فرح المفسر، ومحمد بن محمد بن بدر صاحبي الدوري وإسحاق بن أحمد الخزاعي، وسمع الحديث من الحسن بن المثنى، وإدريس بن عبد الكريم، وأبي خليفة الجمحي، وجعفر الفريابي، وطائفة، وجمع، وصنف وعمر دهرا طويلا، وانتهى إليه علو الإسناد في القراءات.

قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي، وأبو بكر محمد بن عمر بن زلال النهاوندي، شيخ عبد السيد بن عتاب، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وهو آخر من تلى عليه، ورواياته عند تاج الدين الكندي في السماء علوا لأنه قرأ على سبط الخياط، على الشريف العباسي، عن الكارزيني، وحدث عن المطوعي أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو نعيم الحافظ وجماعة' توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة[٢٨].

ب – أبو الفرج الشنبوذى الشطوى

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي، المقرئ غلام بن شنبوذ، ولد أبو الفرج الشنبوذي سنة ثلاثمائة أخذ القراءة عرضًا عن ابن مجاهد وأبي بكر النقاش وأبي بكر أحمد بن حماد المنقي وأبي الحسن بن الأخرم و إبراهيم بن محمد الماوردي ومحمد بن جعفر الحربي و أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي ومحمد بن هارون التمار و أبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ومحمد بن موسى الزينبي و موسى بن عبيد الله الخاقاني و الحسن بن علي بن بشار وأحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، و أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم ومحمد بن أحمد بن هارون الرازي وأبي بكر محمد بن الحسن الأنصاري.

وقرأ عليه أبو علي الأهوازي وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي والهيثم بن أحمد الصباغ وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن الحسين الكارزيني وعبد الله بن محمد بن مكي السواق وعلي بن القاسم الخياط وأبو علي الرهاوي وعبد الملك بن عبدويه ومنصور بن أحمد العراقي وعثمان بن علي الدلال وعلي بن محمد الجوزداني وأحمد بن محمد بن محمد بن سيار وأحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي، واشتهر اسمه وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات، قال أبو بكر الخطيب: سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنبوذي فعظم أمره وقال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن، وقال الداني: مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق، كان يتجول في البلدان،، وقال التنوخي: مات أبو الفرج الشنبوذي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة [٢٩].

---

٢٨) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ١٧٩، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٢١٣.

٢٩) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ١٨٦، غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٥٠.

وفاته

توفي سليمان بن مهران الأعمش في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة[٣٠].

المصادر والمراجع

١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.

٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط وخرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣) غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ) مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج برجستراسر.

٤) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٣٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢ / ٩٠، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ص ٥٥، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٣١٦.